

تقرير نشاط دار الكتب

جويلية - أوت 1989

1.2/2

دار الكتب الوطنية

473

30 سبتمبر 1989

السيد رئيس الديوان

نحيل عليكم تقرير نشاط دار الكتب عن شهري

جويلية وأوت 1989 ، وقد فهمنا من مذكرتكم ان تقديم هذه

التقارير الدورية تبدأ من شهر سبتمبر .

لذلك لم نتقدم بها في الموعد الذي ذكرتم به ،

والسلام .

الإبراهيم

ابراهيم شبيح

المدير العام

نشاط دار الكتب خلال شهري

جويلية وأوت 1989

تمثلت أهم أنشطة دار الكتب خلال شهري جويلية وأوت في

مجموعة من الأعمال الفنية والتقنية التابعة للمصالح المختصة، وفي

استقبالها للقراء والباحثين. وفي سياسة المراجعة والتنظيف واعداد

المجموعات لتكون على مستوى قيمتها الحقيقية، وقد أعدت الـدار

برنامجا شاملا خلال شهر أوت لتحسين ظروف العمل وتهيئة جو

مناسب لاستقبال السنة الثقافية الجديدة. وقد اضطررنا كالعادة أن

نوقف خدمات الدار الخارجية من 1 - 26 أوت حتى نتكمن من انجاز

الاصلاحات وأعمال التعقيم الكيميائي لكل المخازن، وحتى تتوفر العناصر

البشرية الموجودة على القيام المشترك لتحقيق برامج المراجعة والتنظيف

وغيرهما، وقد بقي أكثر المسؤولين والمدير العام يوجهون هذا البرنامج

الصيفي حسب رزنامة مضبوطة لتكون الدار جاهزة في موعد افتتاحها

للجمهور يوم 1989/8/27.

أ- مصلحة الاتصالات والمحافظة

استقبلت المصلحة في هذه الفترة 1776 قارئاً، 1321 منهم

ذكر أما البقية 451 فهي اناث وتم مدهم بـ 2237 كتابا تتعلق

مواضيعها في حدود 70% تقريبا بالأدب والتاريخ والدين واللغة.

أما على مستوى المخازن فقد وقع الفراغ من تنظيم الأجنبي بالسليمانية

وهو يضم حوالي 6000 كتاب كما تمّ تنظيف واعادة ترتيب مخزن 4^٦ على غرار مخزن 8^٦ وتجدر الاشارة الى أنّ هذا المخزن يضم الى حدّ الآن 34 ألف كتاب تمّ في نهاية شهر أوت تنظيف 12 ألف كتاب منها والعمل ما يزال متواصلا.

ب - مصلحة الايداع الشرعي

1 - تتوزع حركة الايداع حسب الأرقام التالية :

أ - المطبوعات

1 - 50 عنوانا باللغة العربية

25 عنوانا باللغة الفرنسية

2 - 7 وثائق حكومية ورسمية

3 - 158 رسائل جامعية

ب - الدوريات

4 + 4 - جرائد يومية

20 + 11 - مجلات أسبوعية

1 + 1 - مجلات نصف شهرية

17 + 14 - مجلات شهرية

6 + 6 - مجلات تصدر كل شهرين

20 + 12 - مجلات فصلية

14 + 8 - مجلات تصدر كل ستة أشهر

20 - مجلة غير منتظمة

2 - الفهرسة والتكشيف

لقد تمت فهرسة وتكشيف 521 وثيقة وضعت على بطاقات

قصدا اقحامها في البيليوغرافيا القومية لسنة 1989.

3 - البهليوغرافيا

لقد تمكنت مصلحة الايداع من اصدار البهليوغرافيا القومية
مستخدمة التكنولوجيا الحديثة ولا سيما الحاسوب. ولقد استعملت
المصلحة الحاسوب في معالجة المعلومات وفي تسجيلها وتخزينها ثم
وقع السحب المادي للبهليوغرافيا على آلة طباعة تستخدم الليزر
بحيث أنّ النتيجة النهائية مرضية جدًا ورائدة في هذا الميدان.

ج - مصلحة المخطوطات

نظرا للصبغة العمومية للمصلحة فانها استقبلت العديد من الضيوف (السعودية، البحرين، سوريا، موريتانيا) فضلا عن العديد من الباحثين التونسيين، علما بأن هذه الفترة من كل سنة، تشهد تحركا نشيطا في صلب الكليات لتزامنها بتسجيل الأطروحات.

1 - أعدت المصلحة قوائم حوالي 40 مخطوطا للتصوير.

2 - أنجز المخبر قسما هاما من هذه الطلبات التي أرسلت الى أصحابها في آجال معقولة.

3 - أرسلت بعض المخطوطات - بصفة دورية الى قسم الترميم للمعالجة والتجليد.

4 - سجلت المصلحة الشراءات الأخيرة بالسجل المخصص بها وعددها 11 مخطوطا بعد أن تمت موافقة أصحابها.

د - مصلحة الدوريات

تمثل نشاط مصلحة الدوريات في الأعمال التالية :

- تسجيل 583 عدد من الدوريات الواردة

- تنظيم 2000 مجلة عربية من الحجم الصغير

- مراجعة رصيد الجرائد ذات رقم 10.000 (450 مجموعة)

- فصل مجموعتي Le Temps عن بعضها

- استكمال مجموعة جريدة La Presse

- تسجيل 750 عدد من جرائد رصيد المرحوم محمد صالح المهدي .

واستقبلت المصلحة 183 قارئاً وسلمت 432 عنوان ومجلة

و 102 مجلد من الرائد الرسمي .

هـ - قسم التسفير

- تمحور نشاط قسم التسفير في الخدمات التي يقدمها لمختلف مصالح الدار وخاصة منها قسم الدوريات وقسم الاتصالات والمحافظة. ولقد تمّ تسفير الوثائق حسب التوزيع التالي :
- 60 نسخة تسفير لفائدة مصلحة المحافظة
 - 16 جريدة تسفير لفائدة مصلحة الدوريات
 - 621 نسخة تسفير سريع.

كما تمّ صنع نماذج مختلفة من الصناديق والعلب لفائدة مصلحة الدوريات.

و - قسم الترميم

اتّسم عمل قسم الترميم بالرغم من محدودية تجهيزاته بنشاط مكثف إذ أنّه تمكّن من ترميم 28 مخطوطا من المخطوطات المترهلة ومن تسفير 35 مطبوعا واعداد 4 ملفات للإدارة.

وفي خلال المدّة الممتدّة من 1 الى 26 أوت أغلقت دار الكتب أبوابها للشروع في تنفيذ برنامج لتحسين ظروف العمل وصيانة الكتب. وتمثل هذه الخطة في المحاور الأساسية التالية :

1 - التعقيم :

أ - تمّ تطهير المخازن وتعقيمها في كلّ من العبنى الرئيسي وفي جمعية الأوقاف. ولقد تولّت مصالح البلدية المختصة رشّ المخازن وتبخيرها بعدما تمّ غلقها حتّى تتمكّن المواد الكيميائية المستعملة من الفتك بالحشرات.

ب - تنظيف الفهارس

تولّى فريق من الأعوان الاشراف على تنظيف الفهارس الخشبية القديمة الراجعة لما قبل سنة 1967، وازالة الغبار عنها ثمّ مراجعة ترتيبها.

2 - الاصلاحات

أ - جرت أعمال حثيثة في قاعة البحث لاصلاحها وتبييضها ودهنها وتغيير مقاعدها ومناضدها تطويرا لظروف العمل فيها وتوسيعا لطاقة استيعابها.

ب - تمّ تجديد كامل لدورات المياه في كلّ من الهناتين الرئيسيتين وتجديد القنوات التي اتضح أن مياهها تتسرّب داخل الأرض. كما وقعت اصلاحات على بعض التصدعات الكبرى في بناية نهج جامع الزيتونة.

3 - الأعمال الفنية

أ - تولّى فريق مجمع من مختلف الأقسام فهرسة مكتبة المرحوم الورتتاني التي اقتنتها دار الكتب في بداية الثمانينات وذلك لادخالها في دورة التداول حتى يستفيد منها القراء.

ب - قام فريق آخر بمراجعة الكتب على الرفوف ومتابعة تسلسلها وإعادة المختلط منها الى موضعه حتى تتسنى بسهولة عملية المعاولة.

ج - تولّى فريق مختص من قسم الدوريات بتنظيم الجرائد الفرنسية داخل ثلاثة مخازن بالدور الأرضي، وتحديد النواقص وعزل الممزق والمترهل لترميمه وتجليده ومحاولة استكمال المجموعات من الأعداد المنفردة.

د - أشرف فريق آخر من نفس القسم على مراجعة مجموعات الجرائد العربية والتثبت من كلّ المجلّدات واعداد قائمة بالأجزاء الممزقة للتجليد والاستكمال .

التأطير

أ - استقبلت دار الكتب مجموعة من طلبة المعهد الأعلى للتوثيق الذين قضوا أسبوعين للتعرف على مختلف مصالح الدار والتقنيات التي تستعملها في الفهرسة والتكشيف وإصدار البيليوغرافيات واستقبال الباحثين...

ب - استقبل قسم الترميم وقسم التفسير مجموعة من تلامذة معهد المعاقين للقيام بتربص حول استخدام فنيات الترميم لكل من المخطوطات والمطبوعات.